



أَظنَّهَا ... صوراً للزمنَ  
لا ليستُ صوراً ...  
بل وطني ...  
رملي و دمائي ... مدى أرضي

حبري و ندائي ...  
مدى لحي ...  
قهري ... و الريحُ تعاكسني  
صبري ...  
و المدمُّ تقاذفني ...  
روحي ... تُغتالُ بلا أسفٍ  
و رحي الأنواءِ ...  
تحاصرني ...  
أسمع جعجعةً ... لكنِّي  
لا أبصرُ أثراً ...  
للطحنِ ..  
هذي ... أشلاءُ عروبتنا  
تتوقعُ ...  
في قعرِ الدنِّ ...  
فتخمَّرُ ... يا مَنْ تبصرنا  
و تغضُّ الطرفَ ...  
من الوهنِ ...  
و تلوذُ بدمعٍ ... لا يُجدي  
و تجودُ بنعي ...  
لا يُغني ...

و تخطُّ لروحي ... قوافيها  
طيَّ التفعيلة ...  
تنثري ...  
و تفيءُ ببحرٍ ... ترثيني  
و الموجُ الأحمرُ ...  
يغرقني ...  
بئسَ القوَالُ ... بلا فعلٍ  
بئسَ الجحَارُ ...  
بلا سُفنٍ ...

المصدر: شبكة شام الإخبارية

المصادر: